

المرئي واللامرئي في فن النسيج المرسم (رؤية جمالية معاصرة)

The Seen and the Unseen in the Art of Tapestry (A Contemporary Aesthetic Vision)

أ. د/ هلا يوسف العسيلان

قسم الرسم والفنون / جامعة جدة

Prof. Hala Aleasilan

Department of Painting and Arts / University of Jeddah

H.v.osailan@gmail.com

المستخلص

الرؤية في الفن التشكيلي بحاجة إلى أنساق فكرية معاصرة، حيث تراكمت نماذجها وأصبحت عملية التواصل التشكيلي رتيبة في المشهد الثقافي الراهن، نحن بحاجة إلى برادايما⁽¹⁾ جديدة لاسيما في معالجة القضايا الفنية التي بلغت من الأهمية حداً يفرض على الفكر الجمالي والإجتماعي المثل أمامها للوصول إلى فكر جمالي معاصر. وتكمن المشكلة في عدم تحقيق التوازن بين المرئي واللامرئي⁽²⁾ عند تلقي الأعمال المرسمة المنسوجة، مما أدى إلى انحسار الدلالات الجمالية في إطار ثابت لا يواكب الفكر المعاصر. ويهدف البحث إلى تطوير المعرفة بمفهوم المرئي واللامرئي وإدراك أبعاده الجمالية، والتوصل إلى مقاربات واعية تمكن من المعيشة الإدراكية لتنمية وتعزيز الجانب الجمالي في تلقي الفن التشكيلي، والوعي الفني في مجال فن النسيج المرسم. وينتهج البحث المنهج الوصفي، التطبيقي لتحقيق التوازن في تلقي بين المرئي واللامرئي، بالإضافة إلى أهمية مفهوم المرئي واللامرئي في اتساع نطاق البحث في مجال التفكير الإبداعي، وتعزيز الإطار الجمالي لفن النسيج المرسم، ووجدت الباحثة ضرورة دعم القيم المعنوية والروحية في الأعمال الفنية التي تعتبر أساساً لدعم العلاقات الإنسانية بالتأكيد على المعاني والرموز التي تنادي بأفكار الخير والجمال، والبعد عن التركيز على الجانب المادي التسويقي لبعض صالات العرض الذي أدى إلى مجموعة تحايلات على قيمة النص البصري على حساب القيمة الجمالية. وأوصى البحث بضرورة إسهام المؤسسات الخاصة في تطوير البنية التحتية للفنون، عن طريق تنشيط الجانب النقدي ودعم التماسك الاجتماعي من خلال رموز إبداعية وفنية، وإثراء قنوات الاتصال الحديثة بمادة جمالية كافية لتكوين مشاهد مثقف بصرياً، والحفاظ على منسوب مستوى العرض في المعارض الفنية لعرض ما هو جيد للجمهور لإنتاج حوار فني عالي المستوى يسهم في زيادة منسوب الفهم الجمالي لديه.

الكلمات المفتاحية :

المرئي , اللامرئي, فن النسيج المرسم

Abstract

Vision, in contemporary art, needs modern intellectual approaches as its models have been accumulating and the process of art communication has become monotonous on the current cultural scene. We need a new paradigm⁽³⁾ especially in handling artistic issues that have become increasingly important to such an extent that it necessitates social and aesthetic thinking. to be represented in order to reach a contemporary aesthetic thinking. The problem is the lack of a balance in the concept of the seen and the unseen⁽⁴⁾ in the art of tapestry. This has led to the artistic regression of connotations to a fixed frame in the eyes of the recipient in a way that does not cope with the contemporary thinking. This research aims to Improve the

knowledge in terms of the seen and the unseen concept, and to reach conscious approaches that enable cognitive coexistence in order to develop and boost the aesthetic aspect in the reception of contemporary art, and promote artistic awareness in the field of tapestry. The research adopts the descriptive-applied method to realize balance between the seen and the unseen, in addition to demonstrating the significance of the concept of the seen and the unseen in widening up the scope of the research in the area of creative thinking and boosting the aesthetic aspect of the art of tapestry. The researcher finds it necessary to consolidate moral and spiritual values in the works of art, which is considered a basis for consolidating humanitarian relationships by emphasizing the meanings and symbols that call for goodness and beauty. Further, the researcher calls for avoiding the focusing on the marketing and materialistic-based aspect that some showrooms adopt, which has led to making some maneuvers on the value of the visual text at the expense of the aesthetic value. The research recommends that private institutions should contribute to develop the infrastructure of arts by activating the critique aspect and supporting the social cohesion via artistic, creative symbols, as well as enriching modern communication channels with an aesthetic material sufficient to create a visually educated viewer (spectator), and maintain a presentation level at art exhibitions to show what is good for the public in order to produce a high- level artistic dialogue that contributes to the increase of their aesthetic understanding and appreciation.

Keywords:

Visible , Invisible , Tapestry

مقدمة البحث:

إن عناصر مكونات العمل الفني في فن النسيج المرسم، تجعل المتلقي في جدل وحيرة أمام قوتين، قوة المرئي في (الشكل)، وقوة اللامرئي في (المضمون)، هذه العلاقة بين المرئي واللامرئي قد تأتي ملتبسة وقد تحيلنا إلى التلقي، لما تتضمنه من دلالات انحصرت داخل أطرها الوظيفية الاتصالية التعبيرية، وتركيز الاهتمام في المنجز التشكيلي والانتفاع به كسياق يجعل معرفة الشيء بصرياً مقدماً لامتلاكه، لأن الحاجة إلى فن النسيج المرسم كعمل فني باتت واضحة عالمياً، ومنتعة تأمله ومحاولات تغذية اللوحة بوصفها جزءاً من العالم المرئي، والآليات التخيلية التي تنتج حالة مزدوجة من التوازن والجدل العميق بين العالمين المرئي واللامرئي بما يعزز الحساسية الجمالية في تلقي الفن التشكيلي.

مشكلة البحث:

عدم تحقيق التوازن بين المرئي واللامرئي في تلقي الأعمال المرسمة المنسوجة، يؤدي إلى انحسار الدلالات الجمالية التعبيرية وحجزها داخل إطارها الوظيفي.

أهداف البحث:

- 1- تطوير المعرفة بمفهوم المرئي واللامرئي وإدراك أبعاده الجمالية.
- 2- تنمية التفكير الإبداعي والتأكيد على المعاني والرموز والدلالات الجمالية في الأعمال المنسوجة المرسمة.
- 3- تنمية وتعزيز الجانب الجمالي في تلقي الأعمال المنسوجة المرسمة برؤية فنية معاصرة.

أهمية البحث:

- 1- تسهم هذه الدراسة في تعزيز الإطار الجمالي لفن النسيج المرسم.
- 2- توسيع نطاق البحث في مجال التفكير الإبداعي.
- 3- يساعد مفهوم المرئي واللامرئي في زيادة الأطر المعرفية والجمالية والفنية التي تخدم مجال فلسفة الفن.

فروض البحث:

إمكانية تحقيق التوازن بين المرئي واللامرئي في تلقي الأعمال المرسمة المنسوجة، وإطلاق الدلالات الجمالية التعبيرية خارج الإطار الوظيفي لتواكب الرؤى المعاصرة.

حدود البحث:

مجال فن النسيج المرسم المعاصر.

منهجية البحث

المنهج الوصفي، التطبيقي، من خلال التركيز على مفهوم المرئي واللامرئي لبعض آراء الفلاسفة والعلماء، وتبسيط الضوء على الرؤية الإدراكية للإمكانات التشكيلية في فن النسيج، وآلية التلقي في المرئي واللامرئي. أما المنهج التطبيقي من خلال دراسة تحليلية تطبيقية للعمل الفني في مجال فن النسيج (التابستري).

المحور الثاني: آراء بعض الفلاسفة والعلماء (المرئي):

يعرّف على أنه مقولة فلسفية مشروطة ونسبية ومحدودة ومتغيرة. كما ونجده في الفلسفة المادية يدل على الموضوع المتغير (بونتي، موريس. ترجمة خضر، سعاد 1987م) ويعرفه (صليبيبا) على أنه المتغير والنسبي وهو يقابل اللامرئي غير النسبي.

ويذكر: "المرئي هو كل شيء قابل للقياس وقابل للمعيارية في الحكم وهو كل شيء نسبي ومتغير غير ثابت وهو يحيل المتلقي إلى اللامرئي"

في معنى (اللامرئي): عند (أفلاطون) هو المثال العقلي الذي هو صور للامرئي..بينما عند (أرسطو) هو الذي يتدخل في صياغة المرئيات الطبيعية، هو القوة الخفية، وهو خيال الفنان الذي يغير من طبيعة الطبيعة.. وعرفه (هيغل) بأنه الفكرة المغيبة التي يستطيع الفنان بأدواته أن يحيله إلى مرئي، ويذهب (هيغل) إلى أن الفن الحقيقي هو الذي يحاول فيه الإنسان أن يتسامى فوق مستوى الواقع، فالتعبير عن الجمال يقتضي علوه عن الطبيعة والواقع، وأن الجمال هو التجلي المحسوس للفكرة، (بونتي، موريس. ترجمة خضر، سعاد 1987م): "إن اللامرئي هو المُحرك الذي يصنع الحركة وهو اللاشكل المُنتج لأشكال وهو الموجود اللا محدود واللا منتهي والمؤد للمحدوديات وهو الكامل والثابت الذي يُشكل القيمة الأزلية، وفتياً قابلاً لخلق أشكال فريدة لا تشبيهية تعتمد على آليات الحدس بعيداً عن مظاهر الأيقون (الموسوي 2005م). وقد ذكر (بول كلي): " لا يعيد الفن إنتاج المرئي، بل يجعل اللامرئي مرئياً".

المحور الثالث: الرؤية وآلية التلقي في المرئي واللامرئي - العمل الفني والمعايشة الإدراكية:

مجال العمل الفني في هذا البحث في فن النسيج المرسم (التابستري) من الفنون التي لها قيمة فنية وجمالية عالية لدى المجتمعات المتحضرة، التي قامت بتطوير الأساليب الفنية والتطبيقية للنسيج المرسم الذي اشتهر باسم (الجوبلان)، للحصول على تأثيرات جمالية وملمسية من خلال الشكل واللون والملمس والخامة، والتأثيرات الناتجة من تعدد الطبقات وتنوع المساحات المنسوجة والخامات الحديثة بأسلوب مبتكر. ويتميز النسيج اليدوي بإمكانات تشكيلية كبيرة ومتنوعة تشملها بالخصوصية في التعبير والأداء التنفيذي، والذي يتحقق من خلالها جماليات متميزة في للعمل الفني، تظهر من خلال التعبير بالخيط. هذا النوع من المنسوجات يسهل إنتاجه على الأنوال البدائية اليدوية، ومن المؤكد أن الدافع وراء ابتكاره هو الميل إلى وجود رسوم وزخارف ومعاني على القطعة المنسوجة، كما يتميز العمل النسجي المرسم بالتعبير الحر في الأساليب الأدائية والتقنيات، تضيف إليه الخامات النسجية المتنوعة قيماً فنية أخرى، وينتج عن العمل اليدوي للنسيج جماليات وقيم تخضع لصياغات التشكيل الفني والحوار الفكري والذي يتبع فلسفات خاصة لكل فرد واتجاهه فني.

وفي فن النسيج العملية بنائية، حيث أن لكل خط أو مساحة لونية معني تركيبى بنائى (Moorman 2002)، على الفنان أن يجد له الحل التنفيذي المناسب، والحكم على الجماليات النسجية يأتي من خلال الشكل والمضمون، مثله كمثل أي عمل فني لابد وأن تتحقق فيه القيم الجمالية، ويرجع إلى أسلوب الفنان في التنظيم الجمالي، الذي يستطيع حصر تصوراته العامة بالنسبة لكل عنصر من تلك العناصر، للوصول إلى الشكل الجمالي، فكل مفردات بناء المنسوج تصلح في حد ذاتها أن تكون هدفاً لفن منسوج:

• تعدد خامات النسيج وبدرجة كبيرة، ولكل خامة خواصها الطبيعية والكيميائية التي تختلف باختلاف الخامة وإمكانيات توظيفها وهذه الخواص بلا حدود.

• يتم بناء المنسوج من خلال العلاقة بين العلم والفن، وهي بدورها متعددة الأشكال بالإضافة إلى التقنيات المختلفة والأثر الجمالي الناتج منها. وقد تحتم استخدامات أخرى التركيز في الخواص البنائية واللونية للمنسوج ذاته بعناصرها المتعددة الشديدة الحساسية في تأثيرها على خواص العمل الفني النهائي، وذلك باعتبار أن تصميم النسيج ما هو إلا عملية بناء لجزيئات منفصلة يتم اختيارها، واختيار كيفية تداخلها من خلال التراكيب النسجية المتنوعة مع مراعاة الدقة في تنفيذها يدوياً (Perry 2013)

مقومات العمل الفني: لكل لوحة فنية تشكيلية أيا كان انتماؤها الفني، شكل ومضمون.

أولاً: الشكل في اللوحة الفنية التشكيلية:

- مساحة فارغة يحدد شكلها الخارجي أبعادها ونسبها.
- مجموعة الخطوط المتشابهة والمتقاطعة المرسومة في هذا الفراغ.
- مجموعة الأشكال واتكويئات هذه الخطوط والفراغات المحيطة بها.
- مجموعة الألوان على سطح هذا الفراغ.

ثانياً: المضمون في اللوحة الفنية التشكيلية:

المضمون هو تلك الأفكار و الرؤى والعواطف التي تحاصر الفنان في مخيلته.. و هي نتاج ثقافته وعقائده وعاداته وتقاليده، فالفنان التشكيلي المبدع هو الذي يحسن اختيار المواضيع والمضامين التي يمكنه التعبير عنها بوساطة اللوحة الفنية التشكيلية، وما تملكه من عناصر ومقومات وقدرات تعبيرية (الجودي 2005م)، والمعاشية الإدراكية في التلقي التشكيلي، والنظر إلى ترابط أجزاء جسد هذا الشيء في اللوحة الكل، ولذلك يجب أن ترتبط الأجزاء الداخلية بهذا الكل، وهذا يعطي أهمية كبرى لمساحة اللوحة وشكلها، ومما يركي صحة هذه الفكرة كون عملية الإدراك الجمالي، تمرّ من الحس إلى الحدس إلى الشعور، لتحقق نتيجة معرفية خاصة ضمن منظومة العمل الإبداعي، لا يمكن الاستعاضة عنها بطريقة مختلفة أو شخص مختلف، إن الحدس Intuition من منظور (برغسون) هو نوع من الشعور والتعاطف الذي يقودنا إلى تحليل العناصر الضامرة في العمل الفني.. بل إنه فعالية روحية وقوة إدراكية تكشف عن بواطن العمل الفني ومكوناته، والحدس (صفة من صفات الترابط اللاشعوري، ترابط الأفكار وتمازجها لتكوين أفكار جديدة، ولا بد للحدس من مخزون واسع من المعلومات التي جمعها عقل متسائل ثم قومها وحلها (عطية، 2011م).

-آليات التلقي التشكيلي التي تقود إلى إدراك المعاني الظاهرة والضامرة في العمل الفني وتيسير سبل الاتصال والتواصل مع ما ينجزه الفنان وذلك من خلال :

- الفنة الثقافية التي ينتمي إليها القارئ، كشرط أولي لتأطير الحوار مع المنجز التشكيلي.
- عناصر وأبجديات هذا الحوار.
- صياغة الحوار وكيفية تفعيله.

- التعرف إلى بنية العمل الفني والقدرة على تفكيكه وإعادة بنائه.
- دور المبدع و مستوى مناخ التلقي.
- معايير التدوق والحكم الجمالي (ديفيد، إنغليز و جون هغسون: ترجمة الموسوي، ليلي ، يوليو 2007م)
- حيث تعد بوابة رئيسية للولوج في العوالم الضمنية للقطعة الفنية، ولتحقيق هذا المبتغى لا بد من الاستناد إلى منهج تحليلي ناجح يأخذ بعين الاعتبار طبيعة وبنية العمل الإبداعي وإشعاعاته الثقافية والفنية والتاريخية. في هذا السياق يبرز التوجه السيميائي⁽⁵⁾ التشكيلي وأهميته في الكشف عن الدلالات والأنساق المرئية من خطوط وأشكال ورموز وتراكيب وكتل وبنيات، علماً بأن أغلب الأبحاث والنظريات القرآنية ذات الصلة تتفق على كون كل رسالة – والمنجز التشكيلي إحداها – تتضمن على الأقل مستوى للتعبير وآخر للدال أو المدلول. وانسجام هذين المستويين وتناسقهما يشكل رسالة تكاملية تتضمن نسقين متلازمين، ظاهراً وكامناً، وقد سمي (هلمسلف) النسق الثاني بـ "السيميوطيقا الإيحائية" (بنكراد 2004م) ولكي يتم التلقي التشكيلي على نحو جيد وفعال، يحتاج المتلقي إلى مهارة عالية المستوى، وهي بدورها تحتاج ثقافة بصرية، ومعرفة نظرية، لتجارب وأبحاث عملية في ميادين الفنون التشكيلية، وخبرة ودراية مستديمة. وهي أشبه بعمليات بحث تقني منهجي، وبمثابة رسالة ذات مضمون ومحتوى معرفي وبصري منبعثة من مُرسل عابر أو موهوب يتلقاها. مُستقبل مُتمكن من مساحة رؤيته البصرية (المتلقي)، بكافة عناصره ومكوناته، متلقي محمول بثقافة بصرية ومعرفية وفلسفة فن قائمة على مكونات الاستلهام والتبصر واستحضار ملامح رؤى لماهية النص البصري التشكيلية وكيونته، وخلفيات صانعه ومُنْتَجِه وليس مجرد التفسير والشرح (عطية، 2011م) وينبغي له أيضاً:
- اكتساب لغة تشكيلية متخصصة ممثلثة بمفردات القراءة الضرورية.
- وضع المنجز التشكيلي في سياقه التشكيلي.
- تحديد البنى الفنية والتعرف إليها من داخل المنجز التشكيلي وإبراز العلائق المرئية التي تنظمها.
- إيجاد نظرية ديناميكية لتوليد المعاني والدلالات على اعتبار أن المنجز التشكيلي وكيفما كانت طبيعته يعد منطلقاً لكل رؤية جمالية أو مشروع فني مفتوح على تعدد القراءات والتأويلات.
- معرفة أبعاد ومساحات القراءة الأولية ومحاولة تجاوزها لبلوغ المستويات الأخرى للقراءة.
- اعتبار تحديد الدلالات الظاهرة عتبة أولى لفك الرموز والرسائل.
- دراسة التحولات الدلالية (متغيرات العمل الفني) الممكنة والمفترض وجودها داخل بنية المنجز التشكيلي، ومحاولة تحليلها في سياق الممارسة القرآنية.



دراسة تحليلية للعمل الفني في فن النسيج (التابستري):

- اسم العمل: (الصقر).
- فكرة العمل : الصقر نوع من الطيور الجارحة، تقوم أنثى الصقر باصطياد فرائسها من الطيور المهاجرة لإطعام أفراخها الصغيرة، إذا كان فرخها ضعيف تتركه أمه بدون طعام أو تقوم بإطعامه للأفراخ الأخرى القوية، والصقر غير المدرب يمكن أن تنتهي حياته لخوفه من الأسر وتقييد حريته، لذلك يقوم الصياد الماهر بتغطية رأسه فقط حتى يبدأ بعد أيام ثم يقوم بتدريبه .



شكل (4) لوحة (الصقر)، نسيج مرسوم وألوان زيت.

- وصف العمل : العنصر الأساسي المكون للعمل الخط المنحني وإمكاناته الفنية، وأنواعه، استخدمت فيه الخامات التالية القطن، البوليستر، الحرير. شكل العمل إطار بيضاوي عريض مفرغ من الوسط المقاس الخارج للعمل 80x100 سم ، والقياس الداخلي 60x 40 سم الألوان على الإطار زيتية، والجزء الداخلي منسوج بتقنية تسمى (البديوية) استخدمت فيه الألوان المتباينة.
- التحليل والشرح : يوحي الخط المنحني بالليوننة والوداعة والمرونة، كما يوحي الخط الحلزوني بالحركة والاتساع والحرية، ولأهمية عنصر اللون في بناء اللوحة الفنية التشكيلية لما يحمله وقيم جمالية وقدرة تعبيرية ورمزية، وتأثير مباشر على المشاهد ووجدانه، والذي يحمل كل منه رمزه ودلالته وقوته التعبيرية، اعتمد هذا العمل على تقنية الخلط البصري للون، تأثرا بالحركة التأثيرية في بناء التكوين .
- النتيجة: إذا اقترب المتلقي لعوامل هذا العمل، ومعانيه الرمزية التي تدل على الانطلاق والحرية، هذا الانطلاق يتجسد في الخطوط التعبيرية ولكن لا بد أن يكون هذا الانطلاق في حدود الإطار، والمقصود بالإطار قيما ومجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا وجمال هذا النوع من الطيور وقوته تتجسد في قوة الألوان المتضادة التي تكونه، ومعالم الوداعة والليوننة تظهر في الخطوط المنحنية التي تشكله، والقسوة التي يتصف بها هذا الطائر عليها تكون سبب في الوصول للمثالية...

النتائج:

- إن التعرف على مفهوم المرئي واللامرئي يطور المعرفة والإدراك الجمالي للمتلقي.
- تعزيز ودعم الإطار الجمالي للأعمال الفنية المنسوجة، ينمي التفكير الإبداعي ويرتقي بالذوق العام.
- إن دعم القيم المعنوية والروحية من خلال التأكيد على المعاني والرموز والدلالات الجمالية تمكن من المعيشة البصرية والجمالية.

التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بالقضايا البصرية وإسهام المؤسسات الخاصة في تطوير البنية التحتية لفن النسيج المرسم.
- تنشيط الجانب النقدي والاهتمام بفن النسيج المرسم وتزويد قنوات الاتصال المختلفة لتكوين مشاهد مثقف بصرياً .
- البحث عن رموز ومعاني ودلالات إبداعية حفلت بها الحضارات القديمة لنماذج متميزة من القطع المنسوجة، كالأشخصيات والأمكنة التاريخية والرموز المادية، والعمل على تعزيز الجانب الجمالي لفن النسيج.
- الحفاظ على مستوى العرض في المعارض الفنية لعرض ما هو جيد وجديد من القطع المنسوجة لإنتاج حوار فني عالي المستوى يزيد منسوب الفهم الجمالي.

قائمة المراجع العربية

امبرتو، إيكو، ترجمة: بنكراد، سعيد 2004م: التاويل بين السيميائيات والتفكيكية، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.
embrto , eko, trgama: bnkrad, said2004: altaoel ben alsemeaeat w altfkekea, aldar albedae,almrkz alskafty alarby

الموسوي، شوقي 2005م: إشكالية المرئي واللامرئي في الفن السومري، بغداد، جامعة بابل.
almosoy,shoky2005: eshkalea almray w allamray fe alfn alsomry, bgdad, gamiea babl.

بونتي، موريس ، ترجمة: خضر، سعاد 1987م: المرئي واللامرئي، بغداد، دار الشؤون الثقافية.
bonty, mores, trgama: khdr, soad 1987: almray w allamray, bgdad, dar alshoon alskafeia.

تورين، ألان ، ترجمة : سليمان ، جورج 2011م: برادايما جديدة لفهم عالم اليوم ، بيروت، مركز الوحدة العربية.
toren,alain, trgama: sleman, goarg2011: bradaema gdeda lfhm alm aleom, berot, mrkz alwhda alarabea .

الجودي، محمد 2005م: نحو إستراتيجية عربية جديدة في الفن والنقد التشكيلي، عمان، دار الصفاء.
algody, mhmd2005: nho estrategeia arabeia gdedia fe alfn w alnkd altshkely, aoman, dar alsfia.

ديفيد، إنغليز و جون، هغسون، ترجمة: الموسوي، ليلى، يوليو 2007م. سوسيولوجيا الفن طرق للرؤية، عالم المعرفة، العدد 341.

defed, englez, hgson, trgamia: almosoy, lely, euliu2007. soseologia alfn trk llroiea, alm almarfa, aladd341.

عطية، محسن 2011م: التجربة النقدية في الفنون التشكيلية، القاهرة، عالم الكتب.
atea, mohsn2011:altjrobia alnkdea fe alfnon altshkeleia, alkahria, alam alkotb.

قائمة المراجع الأجنبية

Moorman, Theo. 2002: **Weaving as an Art Form**. UK, Schiffer Publishing,Ltd.

Perry, Linda. 2013: **William Morris Textile**. Uk,V&A Victoria and Albert Museum.

* (1) برادام: يمثل مفهوم كلمة بارادام في السياق العلمي طريقة محددة في رؤية الطبيعة أو الواقع. فالبارادام الفيزيائي الذي جاءت به فيزياء نيوتن أعاد تصورنا ورؤيتنا للكون عما كانت عليه قبل نيوتن..ومن ثم شاع استخدام كلمة بارادام في مختلف المجالات العلمية والأدبية وصار يُنظر إلى البحث والتطوير والاكتشاف على أنه محاولة لكسر الأنماط من طرق التفكير فأخذت معنى يدل بصورة أكثر عمومية (من التعريف العلمي) على "النظرة السائدة للأشياء."

* (2) المرئي: هو ما يقع تحت النظر وتراه العين، يمكن رؤيته أو يسهل الوصول إليه. واللامرئي: هو خافٍ غير منظور، مبطن، مُستتر. واللامرئي تمايز غير منظور.

* (3) Paradigm: It represents, in a scientific context, a specific way in seeing nature or reality. Paradigm in Physics has reshaped our perspective and vision of the universe. Its use is common in various scientific and literary fields. Thus, research, development and discovery are viewed as an attempt to break the patterns of thinking methods, so the meaning has become indicating a more generalized picture than the scientific definition.

* (4) Seen: what can be viewed or observed directly by eye. unseen: concealed, unobserved, undetected.

* (2) السيمياء علم يبحث دلالة الإشارات في الحياة الاجتماعية وأنظمتها اللغوية.